

انا جهاز صغير، تحملني بين يديك، و تضعني في جيبك و حقيبتك . بعض الناس يسميني (نقالا) لا لانني ثرثار انقل الكلام من هذا الى ذاك، و من هذه الى تلك، بل لانه ينقلني من مكان الى اخر، سواء كان قريبا او بعيدا، و بعضهم يسميني (محمولا)؛ لانهم يحملني معه، اني ذهب و حل، لا افارقه لحظة، كأني صديقه او ظله . و بعضهم يصفني ب(الخلوي) هل لانه يختلني بكلمه، كيلا يسمعه الآخرون ؟!! قلت لك انني جهاز صغير الحجم، تسعني قبضة يدك، لكن عقلي كبير، كبير جدا. فأنا لست هاتفا أوصل الكلام بين اثنين فقط، بل بفضلتي تستطيع انتدخلى (الإنترنت) تلك الشبكة التي تصلك بسرعة فائقة إلى المعلومات . و تستطيع أن ترسل و تتلقى البريد الإلكتروني. وأن تلعب ذهنية، و تشاهد رسوما متحركة، و تسمع محاضرات و أناشيد في سفرك القصير و الطويل، و في نزهتك، كما تستطيع ان تلتقط بي صورا و مشاهد في اية لحظة، و في اية مناسبة، و تشاهد مكلّمك على شاشتي. و تستطيع ان تجعلني ساعتك المنبهة، و حاسبتك في العمليات الصعبة، و مفكرتك التي تخزن تسماء و أرقاما لأفراد عائلتك و أصدقائك. اسمعني جيدا و افهمني :لا ينبغي أن تستخدمني كثيرا، و في كل حين، لأن أشعني ستؤذي طيلة أذنك و يدك و جلدك . فلا تستخدمني إلا إذا كنت في امس الحاجة إلى خدماتي.